

Distr.: General
5 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

في ساعة متأخرة من يوم أمس أغارت طائرات هليكوبتر حربية إسرائيلية على المقر الرسمي للرئيس ياسر عرفات في رام الله وأطلقت قذيفتين على مبنى في المقر. وكان الرئيس عرفات موجودا وقت الهجوم، وهو أمر معروف جيدا لقوات الاحتلال، مما شكك بالتأكد خطرا على حياته. وهذا الهجوم الذي يتسم بالجنون، والذي يتنافى مع جميع الأعراف والمعايير الدولية، يضاعف من أثر الحصار العسكري الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلية على الرئيس الفلسطيني. ويعكس كلا الإجراءين مدى جنون هذه الحكومة الإسرائيلية ولا يؤديان إلا إلى ضمان استمرار تدهور الوضع الخطير فعلا السائد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبالأمس أيضا، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بقصف مبنى تابع لقوات الأمن الفلسطينية في بيت لحم بطائرات حربية من طراز F-16 ودمرت تماما مبنى فلسطينيا آخر في المدينة. وأدت تلك الهجمات إلى إصابة عدد من الفلسطينيين وتسببت في إحداث المزيد من الأضرار المادية للبنية الأساسية الفلسطينية التي أصابها دمار شديد بالفعل من جراء الحملة العسكرية الإسرائيلية الوحشية التي يجري شنها على الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية. وفي الوقت ذاته، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية هجمات أخرى في غزة، شملت قصف

مقر الرئيس عرفات في المدينة بالقذائف عن طريق البحر وهجوم على مبنى الحرس الوطني الفلسطيني في خان يونس.

كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية اليوم بارتكاب عملية أخرى من عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء. فقد قامت طائرة هليكوبتر حربية إسرائيلية بقصف سيارة في رام الله، مما أسفر عن مقتل ثلاثة رجال فلسطينيين كانوا في السيارة بنيران القذيفة. وبالإضافة إلى ذلك، قتلت القوات الإسرائيلية رجلاً فلسطينياً في قرية دورا بالقرب من الخليل واحتطفت خمسة فلسطينيين في القرى المجاورة لنابلس والخليل.

وفي تطور خطير آخر اليوم، انفجرت قنبلة في فناء مدرسة فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، مما أسفر عن جرح عدد من الطلاب ومعلم. وأعلنت جماعة إرهابية إسرائيلية غير معروفة من قبل مسؤوليتها عن التفجير. كما عثر على قنبلتين أخريين في المدرسة وعثر على قنبلة رابعة في مستوصف محلي قريب. وهذا يمثل شكلاً جديداً آخر للإرهاب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني علاوة على ما ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون المسلحون غير القانونيين.

إننا نحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المسؤولية عن كل جرائم الحرب هذه، وإرهاب الدولة، وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان التي يجري ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني. وهذه الجرائم والأعمال الإرهابية والانتهاكات تشكل السياسة الثابتة لحكومة السيد أرييل شارون، الذي أعلن بوضوح بالغ اعتزامه مواصلة، بل وتكثيف، عدوانه العسكري على الشعب الفلسطيني الذي يجري شنه منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وإننا نكرر في هذا الصدد دعوتنا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ ما يلزم من إجراءات لمتابعة جلسات الاستماع التي عقدها في ٢١ و ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢.

والحاقا برسائلنا السابقة التي بلغ عددها ١٠٢ رسالة والموجهة إليكم بشأن التدهور الخطير للحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والمؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢.

A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-

S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119-S/2001/991; A/ES-10/121-S/2001/1007; A/ES-10/122 - S/2001/1024; A/ES-10/123 - S/2001/1036; A/ES-10/124 - S/2001/1084; A/ES-10/125 - S/2001/1092; A/ES-10/126 - S/2001/1118; A/ES-10/128 - S/2001/1149; A/ES-10/129 - S/2001/1166; A/ES-10/133 - S/2001/1239; A/ES-10/134 - S/2001/126; A/ES-10/136 - S/2002/18; A/ES-10/137-S/2002/39; A/ES-10/138-S/2002/48; A/ES-10/139-S/2002/58; A/ES-10/140-S/2002/89; A/ES-10/141-S/2002/95; A/ES-10/142-S/2002/102; A/ES-10/143-S/2002/121; A/ES-10/144-S/2002/142; A/ES-10/145-S/2002/146; A/ES-10/146-S/2002/165; A/ES-10/147-S/2002/175; A/ES-10/148-S/2002/182; A/ES-10/149-S/2002/190; A/ES-10/150-S/2002/214; A/ES-10/151-S/2002/223) ، يؤسفني أن أبلغكم أنه، منذ رسالتي التي وجهتها إليكم بالأمس، قتل خمسة فلسطينيين آخرين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية. (ترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة).

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة

السفير

المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس* (من الاثنين ٤ آذار/مارس إلى الثلاثاء ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢)

الاثنين، ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (علاوة على الشهداء الذين وردت أسماءهم في مرفق الرسالة المؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢)
فؤاد حسن بشارة

الثلاثاء، ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

١ - محمد سليمان حسن العطاونة

٢ - محمد أبو حلاوة

٣ - عمر الصافي

٤ - فوزي مرارة

* بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ما مجموعه ٩٨٥ شهيدا.